

الاتجاهات الامبريالية في مخططات اسرائيل الاقتصادية

حسين ابوالنمل

مدخل :

هنالك كثير من الاسئلة السياسية الهامة المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي ، ما زال بدون اجوبة علمية محددة . وفي رأس هذه الاسئلة ، اسرائيل والصراع الطبقي ، والصراع الطبقي كوسيلة لتصفية الكيان الصهيوني العنصري في ارضنا المحتلة .

ان الذي يعطي اهمية كبرى لهذه التساؤلات ، وبالتالي ضرورة ايجاد اجوبة لها ، هو ان قطاعات واسعة من حلفاء واصدقاء للثورة الفلسطينية ما زالت تعول كثيرا على موضوعة الصراع الطبقي في اسرائيل وتعتبره العنصر الحاسم في الصراع . الامر الذي قادها الى قناعة خاطئة اخرى هي تبنيها لموضوع الصلح مع اسرائيل متصورة ان مناخ السلم هو المناخ المناسب لتفاقم الصراعات الطبقيّة في دولة العدو .

ان الاجابة الصحيحة على جملة الاسئلة المطروحة انما تتوقف على المعرفة الصحيحة بالاساس الموضوعي الذي يقوم عليه مجتمع العدو ، والنقطة الاساسية انما هي الواقع الاقتصادي الاسرائيلي ، حاضرا ومستقبلا ،